

## الأمم المتحدة: «كفى لانتهاك التنوع البيولوجي، كفى لقتل أنفسنا بالكربون»



اجتمع أكثر من 120 من قادة العالم في جلاسكو للمشاركة في قمة «جلاسكو للمناخ» ؛ حيث دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش في افتتاح مؤتمر المناخ (COP26) إلى «إنقاذ البشرية»، في وقت يدق خبراء البيئة ناقوس الخطر.

وتابع «كفى لانتهاك التنوع البيولوجي، كفى لقتل أنفسنا بالكربون. كفى للتعامل مع الطبيعة كمكب قمامة. كفى للحرق والحفر والاستخراج على أعماق أكبر. إننا نحفر قبورنا بأنفسنا».

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون «إنها الفرصة الأخيرة وعلينا التحرك حالاً»، وتحدث عن تفجر غضب شعبي «لا يمكن احتواؤه» في حال فشلت القمة في تحقيق الهدف المنشود. وذكر رئيس الوزراء إنه إذا فشل الزعماء في تحقيق الهدف، فإن الأجيال التي لم تولد بعد «لن تسامحنا». وتعد قمة (COP26) حيوية لاستمرارية اتفاق باريس الذي أبرمه عام 2015 ونص على الحد من ارتفاع درجات الحرارة العالمية إلى «أقل بكثير» من درجتين مئويتين، والعمل على حصرها بحدود 1,5 درجة.

ومع ارتفاع درجة الحرارة بما يزيد قليلاً عن درجة مئوية واحدة منذ الثورة الصناعية، تتعرض الأرض لموجات حر أكثر شدة من أي وقت مضى، وفيضانات وعواصف استوائية تتسبب في ارتفاع منسوب مياه البحار. وتستمر القمة حتى 12 نوفمبر ويلقي خلالها قادة دول العالم كلمات يعلنون فيها تعهداتهم على صعيد خفض انبعاث غازات الدفيئة واستثماراتهم في مشاريع لحماية البيئة. وأعلنت الحكومة البريطانية التي تستضيف مؤتمر المناخ (COP26) أن قادة العالم سيعلمون التزامهم وقف إزالة الغابات بحلول 2030 لحماية المناخ، وهو التزام انتقده مدافعون عن البيئة. ومن بين الدول التي ستوقع الإعلان، البرازيل وروسيا، الدولتان اللتان توجه إليهما أصابع الاتهام للاحقة تسريع إزالة الغابات على أراضيها، بالإضافة إلى كل من الولايات المتحدة والصين وأستراليا وفرنسا.

ومن الجدير بالذكر، فقد قفزت الانبعاثات العالمية لثاني أكسيد الكربون في 2021 إلى مستويات قريبة من تلك القياسية المسجلة خلال فترة ما قبل جائحة كوفيد 19 التي تسببت بشلل اقتصادي عالمي

أدى إلى انخفاض ضخم في انبعاثات غازات الدفيئة، وفق ما أفادت به دراسة علمية نشرت بمناسبة المؤتمر العالمي للمناخ (COP26). وأظهرت الدراسة التي أجراها «غلوبل كربون برودجكت»، وهو ائتلاف علماء دوليين يدرسون «ميزانيات» الكربون العالمية، أن إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم في 2021 سيصل إلى مستوى يقل بنسبة 0.8% فقط عن مستواه في 2019.

وأضافت أن الانبعاثات الناتجة عن استخدام الفحم الحجري في 2021 ستتجاوز المستوى الذي كانت عليه قبل الجائحة ولكنها ستبقى دون مستواها القياسي المسجل في 2014. وستبلغ الانبعاثات الناتجة عن استخدام الغاز الطبيعي في 2021 أعلى مستوى لها على الإطلاق، وفقاً للدراسة. وفرضت غالبية دول العالم بسبب جائحة كوفيد-19 قيوداً على التنقل وأغلقت مناجي عدة من الاقتصاد القائم بشكل أساسي على الوقود الأحفوري، الأمر الذي تسبب في 2020 بانخفاض ضخم في إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة بلغ 5.4%.. وتوقعت الدراسة أن يرتفع مستوى الانبعاثات بنسبة 4.9% لتصل إلى أقل من 1% من المستوى القياسي المسجل في 2019. وبالنسبة إلى توزيع الانبعاثات في 2021 بحسب المناطق الجغرافية، توقعت الدراسة أن تسجل الصين، أكبر مصدر للانبعاثات في العالم منذ 2007 بحوالي ربع الانبعاثات، قفزة في حصتها لتصل إلى 31%، أي ما يقرب من ثلث ما ينتجه العالم بأسره من انبعاثات.

### من أعمال هيئة الطيران المدني

تعمل هيئة الطيران المدني على تعزيز علاقاتها الخارجية مع نظيراتها في الدول الأخرى في مختلف المجالات ذات الصلة بقطاع الطيران المدني، كما تقوم بكافة الأنشطة المتعلقة بالتعاون الدولي، ومتابعة مختلف البرامج في هذا المجال مع الدول والمنظمات والهيئات العربية والإقليمية والدولية.



### بأقلام موظفي هيئة الطيران المدني

#### عبير المجيني

رئيسة قسم التدريب  
بالمديرية العامة للملاحة الجوية

### آفاق

مع نهاية المرحلة الأولى من برنامج آفاق ننطلق إلى عملية تنفيذ هذا البرنامج، والذي يعد مقياساً هاماً للعمل والرؤى المستقبلية.. وقبل هذا سأسرد بعض الكلمات عن ورش آفاق1، فهي مرحلة لتبادل الأفكار والنقاشات ونقل الخبرات الممزوجة من مختلف الفئات العمرية ومختلف الإدارات والتخصصات في الهيئة، ومن أهم أسباب نجاح هذه المرحلة هو حمل أمانة العمل والاعتناء به والسعي للحصول على أفكار ومخرجات لها دور كبير في قادم الوقت لأهداف التطوير والتغيير والتحسين. إن العمل الدؤوب والاهتمام العالي بالإضافة إلى الصبر والعمل بروح الفريق الواحد تعد من أهم السمات التي تحلت بها الفرق المشاركة، والعطاء كقيمة من أخلاق بيئة العمل كان له دور فاعل بين الجميع، فالعطاء جزء من الكرم ويزيد من طاقات الفرق المشاركة ويساعد على كسب المحبة والاحترام المتبادل والثقة من قبل الجميع وهذا بدوره يؤدي إلى الشعور بالرضى الذاتي وبذل المزيد دون كلل وملل وبدون مقابل، وهذا ما اتسمت به فرق آفاق العطاء بلا حدود. لقد تعلمنا الكثير؛ فقد أصبح التألف فيما بيننا وكأننا أسرة واحدة تبني أساس بيتها وتنهض بالقواعد الثابتة لتصل إلى بناء راسخ شامخ باق لسنوات طويلة، تعلمنا احترام الآراء والأفكار والتفكير الإيجابي، وتقبل وجهات النظر المختلفة، وإن كل فكرة قد تم طرحها كانت لها أهمية تحت مبدأ مشاركة الأفكار. وكان التواصل الفعال وتحمل المسؤوليات بشجاعة أحد الدروس المستفادة. لقد تعلمنا أن نصقل مهارتنا حتى وإن كانت هناك عراقيل وتحديات تحول دون إظهارها. تعلمنا ونحن نبني روح الفريق الواحد بأن نضع وننظم الخطط والأهداف والإستراتيجيات وسنتعلم أكثر عندما نبدأ في الانطلاقة الحقيقية لتنفيذ برنامج مهم في الحياة العملية وأيضاً الفردية والجماعية من ناحية المبادرات والإلهام والتواصل وعدم التوقف في العطاء والبناء لغد أفضل وأرقى. نبارك لنا جميعاً هذا النجاح ببناء الأسس والرؤى والعمل بروح الفريق الواحد. قد تكون لكل فرد منا موهبة خاصة به يتفوق بها على الآخرين يتبقى لحظية، ولكن بالعمل الجماعي يجعلنا نتفوق على كل الصعاب في كل المراحل... ولا توجد أسرار للنجاح، بل هو نتيجة الإعداد والتحضير والعمل الجاد لتحقيق بعدها نجاحات متواصلة نحملها كأوسمة الفخر والانتماء لهذا الوطن المعطاء.

«كل ما يكتب في هذا العمود يعبر عن الرأي الشخصي لكاتبه»



## المالديف تفتتح ساحة انتظار للطائرات شيدتها الصين في مطار فيلينا الدولي

تشغيل الخطوط الجوية محبوب عبد الله. وقال جوردون إن ساحة انتظار الطائرات تم تشييدها بالقرب من صالة الرحلات الداخلية، وهو ما يبدد الحاجة إلى حافلات لنقل الركاب إلى الطائرات. وأضاف أن الساحة الجديدة ستكون مفيدة في الموسم السياحي المقبل.

كانت أول طائرة تتوقف في ساحة الانتظار الموسعة حديثاً هي طائرة إيرباص طراز «إيه 321» تابعة لشركة الطيران الوطنية للمالديف. واستقبلت الطائرة بتحية رشاشات المياه عند هبوطها بعد ظهر الخميس.

تم رسمياً افتتاح ساحة انتظار موسعة جديدة للطائرات في الجانب الغربي بمطار فيلينا الدولي في المالديف، وتغطي مساحة 35 ألف متر مربع. وقد قامت بتشبيدها مجموعة بكين للبناء الحضري وفقاً للمعايير الدولية ويمكن أن يستوعب تسع طائرات ذات الرمز «C» كحد أقصى. أقيم حفل الافتتاح يوم الخميس بحضور المدير الإداري والرئيس التنفيذي لشركة مطارات المالديف المحدودة، وهي شركة تشغيل المطارات المملوكة للدولة في البلاد، جوردون أندرو، والمدير الإداري لشركة آيلاند أفيشن محمد مهاد، ورئيس لجنة



## «تاكسي طائر» لتفادي الاختناقات المرورية في روما



شركة «فولوكوبتر» الألمانية المصممة للمركبة والهيئة المشغلة لمطار العاصمة الإيطالية «إيه دي ار» والشركة القابضة للبنى التحتية المخصصة للنقل «أتلانتيا». ووعد المسؤولون عن هذا المشروع الذي سُمي «فولوسيتي»، والذي تخضع مشاريع مشابهة له للدرس في باريس وسنغافورة، بنقل المسافرين من المطار إلى وسط المدينة في غضون عشرين دقيقة، من دون انبعاثات ملوثة، بسرعة قصوى تبلغ 110 كيلومترات في الساعة.

مشروع «تاكسي طائر» جديد في روما يمثل حلاً مثالياً للراغبين في الانتقال بأسرع وقت ممكن من وسط روما إلى مطار فوميتشينو الدولي. في ظل انتشار الحفر على طرقات العاصمة الإيطالية والازدحام المروري الخانق، قد يوفر مشروع لإقامة «تاكسي طائر» كهربائي في السنوات الثلاث المقبلة حلاً مثالياً للراغبين في الانتقال بأسرع وقت ممكن من وسط روما إلى مطار فوميتشينو الدولي. هذا على الأقل ما ورد في بيان مشترك أصدرته

## تعرف على أهم ميزات طائرة «الرصاصة»

يمكن أن تُشبه طائرة «أوتو سيليرا 500 إل» شكل البيضة أو المنطاد أو الرصاصة، إلا أن أهم ما يميز شكلها اللافت للأنظار والفريد من نوعه هو الديناميكا الهوائية الفريدة. وجرى تصميم طائرة «سيليرا 500 إل» لتقليل الاحتكاك بشكل كبير من خلال السماح للهواء بالتدفق بسلاسة، ما يجعل الطائرة أقل اعتماداً على الطاقة، وبالتالي يؤدي إلى حرق وقوداً أقل.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «Otto Aviation»، إن «هذا يمنحنا أربعة إلى خمسة أضعاف كفاءة الطائرات التوربينية الأخرى، وسبعة إلى ثمانية أضعاف كفاءة الطائرات النفاثة». وبالأرقام، هذا يعني أن تكاليف التشغيل تفوق تكاليف طائرات الأعمال ذات الحجم المماثل. ووفقاً للشركة، سيكلف الطيران على متن «سيليرا» 328 دولاراً في الساعة مقارنة بـ 2100 دولار، مع توفير في استهلاك الوقود من 18 إلى 25 ميلاً للغالون، كل ذلك بمساحة تكفي لستة ركاب، وسرعة 460 ميلاً في الساعة ونطاق 4500 ميل، ما يُضاهي سرعة طائرة الركاب العادية.



## قائمة بـ 15 مطاراً توفر مشاهد رائعة عند هبوط الطائرات فيها

1. ريو دي جانيرو (SDU)، البرازيل
2. ماليه (VIA)، جزر المالديف
3. البندقية (VCE)، إيطاليا
4. كايب تاون (CPT)، جنوب أفريقيا
5. سان فرانسيسكو (SFO)، الولايات المتحدة
6. جنوة (GOA)، إيطاليا
7. لندن هيثرو (LHR)، بريطانيا
8. كيغالي (KGL)، رواندا
9. نيس (NCE)، فرنسا
10. ساو باولو (GRU)، البرازيل
11. انسبروك (INN)، النمسا
12. كوينز تاون (ZQN)، نيوزيلندا
13. هونغ كونغ (HKG)، الصين
14. سانتياغو دي تشيلي (SDC)، تشيلي
15. لاس فيغاس (LAS)، الولايات المتحدة

